

الصبر وثوابه

2 - حدثنا عبد الله قال : فحدثني محمد بن محمد بن أبي الاسود التميمي عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن صالح المري قال : حدثت بهذا حفص بن النضر السلمى فعجبت منه ثم لقيني الجمعة الثانية فقال : اني عجبت من حديثك فلقيت ربيعة بن كلثوم فحدثني ي أن رجلا حدثه :

أنه كانت له جارة عجوز كبيرة صماء عمياء مقعدة ليس لها أحد من الناس إلا ابن لها هو الساعي عليها فمات فأتيها فناديناها : احتسبي مصيبتك على الله [تبارك وتعالى] .
فقال : وما ذاك ؟ ! أمات ابني ؟ ! مولاي ارحم بي ولا يأخذ مني ابني ما نا صماء عمياء مقعدة ليس لي أحد مولاي ارحم بي من ذلك .

قال : قلت : ذهب عقلها فانطلقت إلى السوق فأشترت كفنه وجئت وهو قاعد